الأنباء
الاحد 15 مايو 2011

طهران ترحب برغبة ملك البحرين بإجراء محادثات: نأمل أن تعيش حكومة المملكة والشعب جنباً إلى جنب في سلام

خامنئي يهدد بإغلاق هرمز.. ووحيدي يعلن بناء أساطيل إيرانية عابرة للمحيطات

طهران – وكالات: هدد ممثل المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي في القوة البحرية لحرس الثورة علي شيرازي أمس بإغلاق مضيق هرمز.

ونقلت وكالة «مهر» شبه الرسمية عن شيرازي قوله أمس ان تواجد البوارج الحربية الأميركية في الخليج يأتي في إطار «الحرب النفسية»، وأضاف «إذا كانت هناك حاجة وإذا اضطررنا سنقوم بغلق مضيق هرمز لأننا نملك القدرة على القيام بذلك».

وحول زيادة عدد البوارج الحربية الأميركية في مياه الخليج قال شيرازي «لم يكن بمقدور أميركا القيام بأي حماقة (ضد إيران) قبل انتفاضات الشعوب الإسلامية، فكيف الحال الآن وقد انتفضت جميع الشعوب الإسلامية والحرة ضد الاستكبار العالمي؟!».

وأضاف شيرازي ان القوة البحرية لحرس الثورة الإسلامية «في أقصى حالات الاستعداد وإذا أراد الأعداء القيام بأدنى تحرك ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية فسيواجهون برد صاعق» من قبل هذه القوة.

من جانبه، أعلن وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيراني العميد احمد وحيدي أمس أن ايران تقوم حاليا ببناء أساطيل عابرة للمحيطات.

وذكرت وكالة أنباء «فارس» أمس أن الوزير وحيدي أعلن ذلك للصحافيين على هامش زيارته لجامعة اصفهان الصناعية في مدينة اصفهان وسط ايران، وأضاف «ان وزارته تدرس حاليا مشروعين عملاقين، الأول صناعة السفن الحربية التي يجري العمل فيها في الوقت الحاضر، والثاني صناعة الأساطيل العابرة للمحيطات».

قوات الباسيج التابعة للحرس الثوري الإيراني تتدرب على مواجهة الاشتباكات في طهران أمس (أ.ف.ب)

إنهاء مهام ثلاثة وزراء في إيران ودمج وزاراتهم

وقال «ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعكف حاليا على صناعة مدمرات عملاقة حيث بدأ العمل بهذه المشاريع فعلا»، وكان وحيدي قد صرح في وقت سابق أمس لوكالة «مهر» للأنباء بأن الخبراء الإيرانيين بوزارة الدفاع عاكفون على وضع تصميم وتصنيع منظومات صواريخ بعيدة المدى سطح ـ سطح وسطح ـ جو وسطح بحر.

وأضاف وزير الدفاع أن العمل جار لتأسيس وتنفيذ وتطوير شبكات الكترونية افتراضية ضمن نطاق وزارة الدفاع.

كان وحيدي أعلن الأحد الماضي أن وزارة الدفاع بصدد تصنيع صواريخ طويلة المدى مماثلة لصواريخ «إس 300 وإس 400 الروسية وفي إطار العلاقات الخارجية رحب وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي برغبة ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة بإجراء محادثات بين البلدين.

ووصف صالحي هذه الخطوة التي اتخذها ملك البحرين بـ «الجيدة»، كما أعرب عن أمله في أن يرى الأوضاع مستقرة في البحرين وأن يتم حل جميع المشاكل التي تواجهها المملكة في الوقت الحالي بطريقة ترضي شعبها وتجعله يحصل على حقوقه المشروعة وأن تعيش الحكومة والشعب جنبا إلى جنب في سلام.

وذكرت قناة «برس تي في» الإيرانية أمس أن الملك حمد بن عيسى آل خليفة قد أعلن في اجتماع له مع أعضاء المجلس الأعلى البحريني للشؤون الإسلامية رغبة المنامة في تعزيز علاقاتها مع إيران.

كما أعرب الملك عن رغبة بلاده في العمل مع إيران لحل المشاكل القائمة، مشيرا إلى أن مثل هذا التعاون سيخدم مصالح الجانبين، وحذر الملك حمد بن عيسى آل خليفة من المحاولات التي تقوم بها بعض وسائل الإعلام لإثارة الفتنة بين العرب وإيران والدول الإسلامية.

وفي الشأن الداخلي، أنهى الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد أمس مهام وزراء النفط والصناعة والشؤون الاجتماعية في إطار عملية دمج جارية لوزاراتهم في وزارات أخرى بهدف تقليص حجم الحكومة، كما أعلنت الرئاسة.

وبحسب المشروع سيتم دمج وزارة النفط في وزارة الطاقة، ووزارة الصناعة في وزارة التجارة، ووزارة الشؤون الاجتماعية في وزارة العمل، وتعهدت الحكومة بتقليص عدد حقائبها الى 17 وزارة مقابل 21 حتى الآن وذلك ضمن المخطط الخماسي الخامس (2010ـ2015)، وكان تم إدماج وزارة النقل في وزارة الإسكان والتنمية الحضرية.

وتواكبت هذه العملية مع أسابيع من الشد داخل الحكومة التي تعتبر ان القضية هي شأن من اختصاص السلطة التنفيذية، في حين طالب البرلمان بحق النقض سواء بشأن الوزارات المدمجة او أسماء الوزراء في الوزارات الجديدة.

وجرى جدل حام هذا الأسبوع بهذا الشأن بين الرئيس احمدي نجاد ورئيس البرلمان علي لاريجاني قبل ان يحسم المجلس الدستوري الأمر الخميس لمصلحة البرلمان.

ونص قرار المجلس الدستوري على ان احداث الوزارات الجديدة الثلاث يجب ان يحظى بموافقة البرلمان وكذلك الأمر بالنسبة للوزراء الذين سيتولونها.

«واشنطن بوست» تنتقد تغطية قناة «الجزيرة» للثورات العربية

واشنطن ـ أ.ش.أ: انتقدت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية تغطية قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية للثورات التي اندلعت في الدول العربية، وأكدت أن القناة القطرية التي نالت الإشادة بتغطيتها المكثفة لأحداث الثورات العربية توشك أن تفقد مصداقيتها بين طوائف العالم العربي بسبب تغطيتها الأحادية الجانب لبعض هذه الأحداث.

وأوضحت الصحيفة ـ في تقرير نشرته أمس وأوردته على موقعها الالكتروني ـ ان تغطية القناة الاخبارية المبادرة والمكثفة للثورات التي هزت منطقة الشرق الأوسط، والتي من المحتمل ضلوع القناة في تأجيج معظمها، نالت الإشادة لأنها كانت تنقل الأحداث بحذافيرها، وقال جوزيف مسعد الأستاذ في السياسة العربية الحديثة في جامعة كولومبيا «في دول عربية أخرى، وقفت «الجزيرة» بوضوح الى جانب التظاهرات، لكن في البحرين تظاهرت القناة في نقلها لتطورات الأحداث هناك بالحيادية في حين كانت تدعم النظام البحريني».

ونقلت الصحيفة عن بعض النقاد قولهم ان هذا النهج المتناقض جذب الانتباه أخيرا الى علاقات الجزيرة الوثيقة بالحكومة القطرية التي تمتلك الشبكة ذائعة الصيت، وعزز أيضا الاتهامات بأن قناة البث الإذاعي يتم استخدامها كأداة تخدم السياسة القطرية الخارجية الطموحة.

وأوضح النقاد انه بينما تقترب التظاهرات من معاقل القناة، تتعرض استقلالية القناة في نقل تطورات الأحداث للخطر، وعلى الرغم من دعمها بعض التظاهرات ضد بعض أنظمة الحكم العربية طويلة الأمد، بدا من الواضح ان الشبكة الاخبارية ورئيسها، غيرا من خططهما عندما تعلق الأمر بتهديد مملكة اخرى على الخليج العربي.

وأوضح المديرون التنفيذيون للجزيرة ان البث الاذاعي للقناة العربية وقناة الجزيرة للأخبار العالمية بالانجليزية يعملان باستقلالية تامة بعيدا عن التحكم القطري، لكن ألح المذيعون في القناة الى ان القناة التي تمتلكها الاذاعة القطرية تقع تحت قيادة ابن عم أمير قطر، معيدين الى الأذهان الوثيقة السرية الشهيرة التي سربها موقع «ويكيليكس» والتي كشفت علانية ان السفارة الأميركية عام 2009 وصفت قناة الجزيرة بأنها «أداة للتأثير القطري».

وقال ايضا اسعد ابوخليل، مؤلف نشرة العرب الغاضبين، والصوت الدائم من بين اعداد الأكاديميين والمحللين الاعلاميين المتزايدة الذين يتحدثون علنا ضد الجزيرة «لقد فقدوا مصداقيتهم في العالم العربي، اما بتغطية التطورات من جانب واحد أو تجاهلها تماما، لقد أصبحوا محطة نظام نموذجية».

صالح يرحب مجدداً بالمبادرة الخليجية لحل أزمة اليمن ويرفض تدويلها

عصيان مدني شامل في تعز وعدن والمحافظات اليمنية الجنوبية

دبي ـ العربية.نت ووكالات: في إطار برنامج تصعيد الاحتجاجات في اليمن بدأت حملة العصيان المدني في عدن وتعز والمحافظات الجنوبية، ومن المتوقع أن تستجيب بقية محافظات اليمن للدعوة.

وأكدت «العربية نت» انه تزامنا مع ذلك شهدت محافظة تعز بالذات انتشارا أمنيا مكثفا بدأ في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية عن وزير النفط والمعادن أمير العيدروس قوله أمام البرلمان إنه إذا استمرت المشكلة فلن تستطيع الحكومة الوفاء بالحد الأدنى من احتياجات المواطنين، وأضاف ان الوضع سيشكل كارثة تفوق الخيال.

يمنيات يؤدين الصلاة في صنعاء خلال تظاهرة مناهضة للرئيس علي عبدالله صالح أمس

ونقلت الوكالة عن هشام شرف وزير التجارة والسياحة قوله إن الاضطرابات التي بدأت في أواخر يناير كلفت اليمن 5 مليارات من الدولارات أو نحو 17٪ من ناتجه المحلي الإجمالي لعام 2009.

وتزايد القلق الدولي تجاه عدم الاستقرار في اليمن وهو مقر جناح طموح لتنظيم القاعدة والذي أقسم زعيمه على الانتقام لمقتل أسامة بن لادن على أيدي القوات الأميركية.

وقال مارك تونر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية «تشعر الولايات المتحدة بقلق بالغ من أعمال العنف التي وقعت في الآونة الأخيرة في أرجاء اليمن وننضم إلى كاثرين اشتون مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي في التنديد بقوة بهذه الأعمال المثيرة للقلق.

الى ذلك، رحب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مجددا بالمبادرة الخليجية لحل الأزمة السياسية باليمن، مؤكدا أهمية تنفيذها كمنظومة متكاملة دون التجزئة أو الانتقاء، كما رفض تدويل الأزمة، وأكد أهمية الحوار بين القوى السياسية اليمنية لحل الأزمة، مشيرا إلى أن المعارضة يجب أن تكون من خلال السلوك الديموقراطي وليس الفوضى والعنف.

واتهم الرئيس صالح ـ في حوار أجرته معه صحيفة «عكاظ» السعودية ـ الإخوان المسلمين في اليمن باحتضان عناصر تنظيم القاعدة، مشيرا إلى أن هذه العناصر موجودة في اليمن كما هي موجودة في بلدان عديدة وانهم يستغلون مناخ الفوضى وعدم الاستقرار للانتشار.

وحول ما إذا كانت المبادرة الخليجية هي الأسلوب الأمثل لحل المشكلة اليمنية، قال صالح «نحن رحبنا بالجهود والمساعي المبذولة من أشقائنا في دول مجلس التعاون الخليجي، وأكدنا التعامل الإيجابي معها، وننظر للمبادرة الخليجية كمنظومة متكاملة غير قابلة للتجزئة أو الانتقاء، كما أن هناك بعض البنود فيها غامضة وملتبسة وبحاجة إلى إيضاح بصورة أفضل عبر الجلوس بين الأطراف اليمنية في حوار مباشر، بدلا من حوار الفضائيات أو الفاكسات كما هو حادث الآن».

وأضاف: «ان من هذه البنود، البند الخاص بإنهاء التوتر السياسي والأمني، ما يهيئ الأجواء للانتقال السلمي والسلس للسلطة، وكذلك إنهاء الاعتصامات والمسيرات وقطع الطرق واقتحام المباني الحكومية، وإنهاء التمرد الذي حدث في بعض الوحدات العسكرية، وخروج بعض العناصر المتسببة في الأزمة لفترة مؤقتة، حتى تتهيأ الأجواء أمام حكومة الوفاق الوطني لإنجاز مهماتها خلال الفترة الزمنية المحددة لها».

أكد تمسكه بحق العودة وأن هناك إرادة حقيقية في إنجاز ملف المصالحة

عباس: سأتنحى إذا أقيمت دولة فلسطينية

عواصم ـ وكالات: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس إنه قد يتنحى هذا العام إذا تحققت كل أهدافه السياسية وبينها إقامة دولة فلسطينية، وتابع أنه عندما انتخب كان برنامجه يتضمن إرساء المزيد من الأمن والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق المصالحة الفلسطينية ثم إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وأضاف أن هناك إمكانية أن يتحقق كل ذلك هذا العام وبعد ذلك سيتقاعد، وفي مقابلة مع صحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية قبل زيارته إلى إيطاليا كرر عباس أنه في غياب إحراز تقدم في مفاوضات السلام مع إسرائيل التي جرى تجميدها منذ شهور فان الفلسطينيين سيسعون للحصول على اعتراف من الأمم المتحدة في سبتمبر بإقامة دولة فلسطينية، وتابع أن الأمم المتحدة هي الخيار الثاني إذا لم يجر إحراز تقدم في المحادثات.

إلى ذلك، أكد محمود عباس تمسك الفلسطينيين بحق العودة لكنه اعتبر أن العودة تتحقق بالعودة على أي جزء من الوطن.

وقال عباس خلال لقائه المشاركين في مؤتمر الملتقى التربوي الثقافي الفلسطيني الرابع المنعقد في رام الله «القيادة الفلسطينية لن تفرط أبدا بحق العودة وذلك من خلال القيام بالخطوات العملية والعودة إلى ارض الوطن لإنهاء حياة الشتات لأن الوطن هو وجهتنا الأخيرة».

وأضاف «العودة ممارسة وليست شعارا ففلسطين لنا ومن كان من الشمال أو الوسط أو الجنوب وسكن في أي مكان فيها هو بالتالي في الوطن وأنا بعودتي إلى رام الله أو نابلس أكون قد وضعت قدمي على أرض الوطن».

وشدد على أن حلم الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف لا يتحقق إلا بشطري الوطن وقال «هناك إرادة حقيقية في إنجاز ملف المصالحة الوطنية».

وقال «عندما وقعنا على أوسلو كانت القضية الأساسية من قضايا المرحلة النهائية هي اللاجئين، طبعا الطرف الآخر لا يريد أن يبحث قضية اللاجئين والقدس والأرض والمياه وهذا شأنه فهل نستسلم لما يريد؟ بالطبع لا».

وأشار عباس إلى أن تشكيل حكومة الكفاءات من أبناء الشعب الفلسطيني هو الخطوة الأولى لتطبيق المصالحة الداخلية وبعد تشكيلها سيتم الانتقال إلى الخطوات الأخرى من أجل إنهاء كل أشكال الانقسام الداخلي.

وقال «نحن نبحث عن حكومة من التكنوقراط يتم التوافق عليها من الجميع وهذا الأمر لا يعني أبدا أنها حكومة حماس أو فتح أو الجبهة الشعبية بل هي حكومة الشعب الفلسطيني».

إلى ذلك شارك عشرات الفنانين الفلسطينيين أمس في تظاهرة في مدينة غزة لإحياء الذكرى الـ 63 للنكبة الفلسطينية ورفع المشاركون في المسيرة لافتات تؤكد على التمسك بحق العودة ومنها «حق العودة مقدس».

كما ردد المشاركون في هذه التظاهرة التي نظمها الاتحاد العام للفنانين ورابطة الفنانين الفلسطينيين، هتافات تدعو إلى عدم التفريط في حق عودة كل اللاجئين الفلسطينيين ومن بينها «لا لا للتوطين..نعم نعم للعودة».

وخلال التظاهرة قام عدد من الفنانين المشاركين بتقديم عرض مسرحي عن مسن فلسطيني يجتاز حاجزا عسكريا إسرائيليا قبل ان يعود وهو يحمل رمزيا مفتاح منزله الى بلدته التي هجر منها قسرا في العام 1948.

فلسطينيون رفعوا علم بلادهم على قبة المسجد الأقصى أمس (أ.ف.ب)

تظاهرة لفنانين فلسطينيين في غزة لإحياء ذكرى النكبة

تحليل إخباري

ماذا بعد استقالة جورج ميتشيل؟

جاءت استقالة مبعوث السلام الخاص السيناتور جورج ميتشيل بمثابة «تحصيل حاصل» ان جاز التعبير، ذلك ان ميتشيل توقف عن العمل من الوجهة الفعلية منذ نهاية مارس الماضي ولم يشاهد في مكتبه في الطابق الاول من مبنى وزارة الخارجية منذ ذلك الوقت. وثمة اسباب كثيرة لاستقالة ميتشيل بيد ان السبب الذي لا يريد احد تناوله بأي قدر من التفصيل في واشنطن هو ذلك المتعلق بالمواجهة الصامتة بينه وبين مسؤول شؤون الخليج والشرق الاوسط في مجلس الامن القومي دينس روس.

فقد تصادم الرجلان في الشهور الاخيرة حول قضية محددة عبرت بقدر كبير من الوضوح عن تباين رؤيتيهما للكيفية التي يتعين على ادارة الرئيس باراك اوباما ان تتعامل بموجبها مع قضية السلام في الشرق الاوسط. وتلخصت تلك القضية في طبيعة الخطوات المقترحة قبل ان يتقدم الفلسطينيون بطلب الحصول على اعتراف دولي عام بدولتهم المستقلة على حدود ما قبل 5 يونيو 1967 الى الجمعية العامة للامم المتحدة في سبتمبر المقبل.

ميتشيل كان يرى ان على الادارة الاميركية ان تعلن رؤيتها للحل واعتبار ذلك الموقف الرسمي للولايات المتحدة الاميركية، وكانت الرؤية المقترحة تتضمن اعتبار اغلب المستوطنات «غير شرعية» واعلان القدس عاصمة للدولتين والاعتراف بيهودية اسرائيل. اما روس فقد كان يعارض اي اعلان من هذا القبيل لانه في تقديره يلزم اسرائيل والولايات المتحدة بموقف لم يتم التوصل اليه عن طريق التفاوض بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ولان روس يعد مقربا من اسرائيل فان احدا في واشنطن لا يرغب في القاء الضوء على دوره الذي تزايد في العام المنصرم الى حد ارغام بعض مساعدي ميتشيل على تسريب انتقادات حادة اليه اتهموه فيها بانه يعكس رؤية الحكومة الاسرائيلية ويغلق الطريق امام جهود المبعوث الخاص.

وبعد حوارات مكثفة في اروقة الادارة قرر الرئيس اوباما تجنب اعلان اسس الحل في هذه اللحظة. وكان من المتوقع ان يعلنها الخميس المقبل في خطاب هام يلقيه في وزارة الخارجية بعد ان يلتقي بكل من الملك عبدالله الثاني ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو هذا الاسبوع.

ولعل الرسالة الاخيرة التي بعث بها روس في ازاحته الكاملة للسيناتور ميتشيل من درب ما يسمى جهود السلام هي اعلان ان الاستقالة ستصبح سارية المفعول في العشرين من الشهر الجاري اي في موعد استقبال اوباما لنتنياهو في البيت الابيض وذلك على الرغم من ان تاريخ خطاب الاستقالة مؤرخ في السادس من ابريل. والمحصلة النهائية لاستقالة السيناتور ميتشيل هي ان الادارة ستقبل في نهاية المطاف بوضع اي اقتراح باحداث «نقلة نوعية» في جهودها من اجل احلال السلام في الثلاجة وستواصل منطق «ادارة الصراع» مع الامتناع عن تقديم اي مبادرة جديدة لمحاولة حله.

لقد كان السيناتور جورج ميتشيل هو مهندس رفع مطلب تجميد الاستيطان. ومع تراجع الادارة الاميركية عن هذا المطلب بدأ ميتشيل يفقد ارضا في ميدان اتخاذ القرار. ثم عزز من ذلك نقل روس من الخارجية الى مجلس الامن القومي في البيت الابيض. وانتهى المطاف باعلان «موت» مهمة ميتشيل موتا طبيعيا مما يمهد المجال لسياسة «ردة الفعل» التي تعد سياسة آمنة للادارة في هذه اللحظة الانتخابية الحرجة.

● واشنطن ـ أحمد عبدالله